الخليج

رياضة, أعمدة ومقالات, زوايا, لكل حادث حديث

24 نوفمبر 2020 00:57 صباحا

خارج دائرة الضوء

الكاتب

محمد بن ثعلوب الدرعي

محمد بن ثعلوب الدرعي

* في أكثر من موقع وعلى أكثر من ملعب حضرت النتائج الاستثنائية بشكل لافت في الأسبوع المنتهي، وبين العقدة التي استمرت 17 مباراة مع المدرب ديجو سيميوني فشل فيها من تحقيق الفوز على برشلونة، وبين الانتصار الذي حققه مورينو مدرب توتنهام وهو انتصار شخصي على خصمه اللدود جواردیولا، كان الأسبوع المنتهي في الليجا الإسبانية والدوري الإنجليزي استثنائياً، بتسجيل نتائج غير متوقعة لم تحدث منذ سنوات طويلة، عندما أدرك أتلتيكو مدريد الفوز على برشلونة في المواجهة رقم 18 بين الفريق، كان فيها برشلونة بمثابة العقدة لأتلتيكو مدريد ولمدربه الذي تنفس الصعداء بتذوقه الفوز الأول له على الفريق الكتالوني، فيما جاء فوز توتنهام على مانشستر سيتي ثميناً بالنسبة لمورينيو الذي انتظر طويلاً وكثيراً لكي يدرك اللحظة التي يتفوق فيها على جواردیولا، وهو ما يؤكد استمرار مسلسل الحالات الاستثنائية التي تسيطر على واقع المنافسات في مختلف الدوريات العالمية، التي يتوقع لها أن تسجل نتائج غير متوقعة نتيجة لتراجع الكبار ومزاحمة غير مسبوقة من جانب أندية كانت خارج دائرة الضوء، وأصبحت تحت الأضواء بتفوقها وإسقاطها للكبار.

* التراجع الذي أصاب الأندية الكبيرة في الدوريات الأوروبية قد تكون مقدمة لحدوث تغيرات جوهرية في مواقع القوى التقليدية، والتغير سببه الظاهري جائحة كورونا التي وصل تأثيرها إلى مختلف ملاعب العالم، ولكن تأثيرها كان أكثر وضوحاً على الكبار من غيرهم، وهذا ما أوضحته النتائج من جهة من خلال المنافسة التي غاب عنها الأبطال التقليديين، وهو ما قد يفسر بظهور قوى جديدة على خريطة المنافسة، فهل يكون هذا العام استثنائياً بابتعاد الكبار وتألق أندية الظل، أم أن الفضل يعود للجائحة التي قدمت خدمات جليلة لأندية كانت جسراً يعبر من فوقه للكبار، الذين أصبحوا بدورهم خارج دائرة الضوء وغير قادرين على ممارسة هوايتهم بسبب حجم التأثير الذي نال منهم وأضعف قدراتهم

التنافسية، ليكون عام 2020 استثنائياً في جميع تفاصيله وقد يكون عاماً للنسيان للكثير من الأندية، التي تتمنى أن ينقضي هذا العام ويغلق ملفه بكامل تفاصيله بأسرع ما يمكن.

آخر الكلام

** دوري الخليج العربي هو الآخر يمر بموسم استثنائي بجميع تفاصيله، موسم من شأنه أن تتغير فيه الملامح وأن يشهد تحولات جديدة، ولكن الأجمل في دورينا هذا الموسم أنه يواصل الإثارة من جولة لأخرى متجاوزاً جميع العقبات، وهذا هو المهم.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©